

كيف لا أحبك، وأنت.. أنت

البنفسجُ
والحقل والسنبلات
والشجر والنهر..
أنت عالمي والزهر..
تلد الشمس لكفيك ألف نهار
وينسج القمر لعينيك
لؤلؤات المحار..
كيف لا أحبك وأنت.. أنت
كلّ دقات القلوب
حين يعود الغريب
للوطن..
ويلتئم الحن بالشجن
وتنتصر الابتسامة
بعد المحن..
يا انتصاري بعد انكساري
يا عودة فصل المطر
بعد الجفاف

لضحكات الشجر
يا قصائد العصافير
في بوحها الأخير
لنافذة عاشق
كاد أن يحتضر..
يا بهجتي بكلّ اللغات
تقفز فوق الأرض
تعلن أنني
أحبك أنت..